قوله تعالى وأشرقت الأرض بنور ربها أي أضاءت والمراد بالأرض عرصات القيامة .

قوله تعالى ووضع الكتاب فيه قولان أحدهما كتاب الأعمال قاله قتادة ومقاتل والثاني الحساب قاله السدي وفي الشهداء قولان .

أحدهما أنهم الذين يشهدون على الناس بأعمالهم قاله الجمهور ثم فيهم أربعة أقوال أحدها أنهم المرسلون من الأنبياء والثاني أمة محمد يشهدون للرسل بتبليغ الرسالة وتكذيب الأمم إياهم رويا عن ابن عباس Bه والثالث الحفظة قاله عطاء والرابع النبيون والملائكة وأمة محمد صلى ا عليه وسلم والجوارح قاله ابن زيد .

والثاني أنهم الشهداء الذين قتلوا في سبيل ا قاله قتادة والأول أصح .

ووفيت كل نفس ما علمت أي جزاء عملها وهو أعلم بما يفعلون أي لا يحتاج إلى كاتب ولا شاهد .

وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاؤها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاؤها